تعقيباً على كلمة صاحب السمو أمام القمة العالمية لاعتماد جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 بالأمم المتحدة

اقتصاديون: الكويت داعم قوي للتنمية المستدامة

■ التميمي: الكويت تساهم بضعف النسبة المتفق عليها مع الأمم المتحدة بـ 2,1٪ من ناتجها القومي

■ الشطي: العطاء الدولي للكويت يفوق دولاً كبيرة.. رغم صغر حجمها وضعف عدد سكانها

عبدالمجيد الشطي

عصام الطواري

عامر التميمي

■ الطواري: مساهمات الكويت تدعم أهداف التنمية المستدامة.. وامتداد لتكريمها كمركز للمساعدات الإنسانية

منى الدغيمي

أجمع عدد من الاقتصاديين على أهمية الدور الذي تقوم به الكويت في العمل الإنساني والمساعدات الدولية، حيث يؤكد الخبير الاقتصادي عامر التميمي على أهمية دعم الكويت للتنمية المستدامة، مشيرا إلى أن الكويت تساهم بنسبة تفوق الـ 2٪ من ناتجها القومي في المساعدات الخارجية، وهي نسبة تفوق ضعف النسبة المتفق عليها من قبل الأمم المتحدة والبالغة 0,7٪.

ويأتي ذلك تعقيبا على كلمة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمام القمة العالمية لاعتماد جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 في الأمم المتحدة، والتي أوضح خلالها سموه حرص الكويت على تقديم المساعدات التنموية للدول النامية والأقل نموا، حيث تحتل الكويت المرتبة الأولى في تقديم المساعدات الإنسانية لعام 2014 ، وفقا لتقرير المساعدات الإنسانية العالمي الذي تصدره سنويا منظمة مبادرة التنمية.

وأضاف التميمي في تصريحات لـ «الأنباء»: تعكس كلمة صاحب السمو دور الكويت في دعم التنمية الشاملة وتفوقها في هذا المجال واحتلالها المراتب المتقدمة في العالم، مشيرا إلى أن المساعدات الخارجة من الكويت تكون في إطار منح من الميزانية العامة لصندوق التنمية وقروض، إضافة إلى مشتقات نفطية.

وأشاد بتأكيد صاحب السمو في خطابه خلال القمة على ضرورة التزام الدول بالنسبة المحددة من قبل الأمم المتحدة لناتجها الإجمالي القومي لتأمين حصول الدول النامية على تمويل مستدام يضمن لها العيش الكريم، لافتا إلى أن هذا التأكيد يحمل ضمانا للعالم بالاستقرار الاقتصادي والسياسي وبالتالي تحقيق الأمن الدولي.

مبدأ إنساني نبيل

من جانبه، أكد رئيس اتحاد المصارف السابق عبدالمجيد الشطي على أن العطاء الإنساني من الكويت هو مبدأ إنساني ويعكس رسالة نبيلة تجاه الإنسانية والعالم قبل أن يكون دعما لأمن الكويت، موضحا انه عندما يعم السلام والأمن الاقتصادي والسياسي في العالم تكون البشرية أسعد والكويت تعمل ضمن هذه المسؤولية الدولية.

وأشار الشطي الى أن مبدأ العطاء يأتي ضمن فلسفة الكويت الدولية، وأن الكويت رغم صغر حجمها الجغرافي وضعف عددها السكاني، إلا أن عطاءها ومساهمتها في دعم التنمية المستدامة يفوق دول أخرى أكثر منها حجما وتعدادا، وهو أمر يعتبر مفخرة للكويت وللعرب عموما، حيث استطاعت الكويت ان تحظى باحترام دولي كبير بفضل أعمالها الإنسانية التي تفوقت بها لتحتل المركز الأول في تقديم المساعدات التنموية في 2014.

مركز المساعدات الإنسانية

من جهته، اعتبر رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي السابق لشركة رساميل للهيكلة المالية عصام الطواري أن تأكيد صاحب السمو على دعم الدول النامية، لاسيما في هذا الوقت الحرج الذي تمر به كل دول العالم من أزمات مختلفة هو أمر ضروري ووقائي لكل الدول، مشيرا إلى أن المساهمة بنسبة 0,7٪ من الناتج الإجمالي القومي لا تعد نسبة كبيرة بالمقارنة مع النتائج الكارثية لترك الفجوات الاقتصادية تتوسع عبر السنوات والتي ينتج عنها قنابل بشرية موقوتة.

ونوه الطواري الى ان التنمية الاجتماعية المستدامة تهدف إلى التأثير على تطور الأشخاص والمجتمعات بطريقة تضمن من خلالها تحقيق العدالة وتحسين ظروف المعيشة والصحة، وكذلك التنمية الاقتصادية المستدامة التي تلعب دورا كبيرا في تطوير البنى الاقتصادية، فضلا عن الإدارة الكفؤة للموارد الطبيعية والاجتماعية.

وأضاف: تعتبر مساهمة الكويت بنسبة 2,1٪ من الناتج القومي الإجمالي لصالح المساعدات الإنسانية ودعم أهداف التنمية المستدامة هو امتداد لتكريم الكويت كمركز للمساعدات الإنسانية، حيث تعتبر الكويت دولة سباقة في هذا المجال وحريصة على أدائه بالشكل الإنساني اللائق، الذي يهدف الى سد الفجوات الاقتصادية والحياتية للبشرية لضمان عيش كريم وعالم آمن.

المسيلم: الأمير وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لتحقيق التنمية

أشاد أمير قبيلة الرشايدة الشيخ محمد المسيلم بمضامين بيان الكويت الذي ألقاه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمام القمة العالمية لاعتماد جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، مؤكدا أن «سموه وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لتحقيق التنمية والرفاهية في العالم، وتقديم المساعدات للدول والشعوب المحتاجة».

محمد المسيلم

وقال المسيلم في تصريح له ان «سمو الأمير حدد بخبرته الواسعة أهم التحديات التي تواجه البشرية تنمويا من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية»، لافتا إلى أن «سموه عرض أمام العالم اجمع ما قدمته الكويت من مساعدات وحرصها على الالتزام بتعهداتها، وكيف أن البلاد على رأس دول العالم في تقديم المساعدات وأكثرها مساهمة». وشدد على أن «الكويت لم تكتف فقط بتقديم المساعدات العاجلة والإغاثية وإنما عملت على ديمومة المساعدات عبر دعم المشاريع التنموية والإنتاجية في الدول الفقيرة والأقل نموا»، لافتا إلى أن «قيادة سمو الأمير الحكيمة وإسهاماته الإنسانية وضعت الكويت في أعلى المراتب واكتسبت احترام العالم أجمع».